

2022

درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. The Degree of Post Basic Education Students' Knowledge about Social Dimension Indicators of Sustainable Development

أحمد الرباعي

كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان
ahmad.alrebaany@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the Education Commons

Recommended Citation

الرباعي، أحمد (2022) "درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. The Degree of Post Basic Education Students' Knowledge about Social Dimension Indicators of Sustainable Development," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 17 : Iss. 2 , Article 1.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol17/iss2/1

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث الأول

درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

د. أحمد بن حمد بن حمدان الربيعاني*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي درجة معرفة طلبة التعليم بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (١٢٢٤) طالباً وطالبة من طلبة الدبلوم العام (الثاني عشر) اختيروا عشوائياً من أربع محافظات؛ هي: مسقط، الباطنة، الداخلية، والشرقية، وقد تم جمع البيانات بواسطة اختبار تكون من (٢٦) سؤالاً، وتم التأكد من صدق الاختبار وثباته، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة كانت متدنية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق في معظم المجالات تعزى لمتغير المحافظة ما عدا مجال السكان لصالح طلبة محافظة الداخلية، وأوصت الدراسة بالعمل على رفع درجة معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، مؤشرات البعد الاجتماعي، طلبة التعليم بعد الأساسي، سلطنة عمان.

* أستاذ مشارك في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة السلطان قابوس - كلية التربية - مركز الدراسات العمانية.

The Degree of Post Basic Education Students' Knowledge about Social Dimension Indicators of Sustainable Development

Dr.Ahmed Hamad Hamadan Al-Rabaani

Associate professor in Faculty of Education

Oman Studies Center

Qaboos University

Abstract

The study aimed at investigating the degree of post basic education students' knowledge about social dimension indicators of sustainable development. A random sample consisted of (1224) males and females students were selected from grade 12 from four governorates: Muscat, Al-Batinah, Al-Dakilah, Al-Sharqia. Data was collected by using a knowledge test which consisted of (26) questions. The validity and reliability of the test were examined.

The findings revealed that post basic education students' had low level of knowledge about social dimension indicators of sustainable development. The results also showed that there were significant differences in students' knowledge with respect to gender in favor of female students. The results also revealed that there were no significant differences ($\alpha = 0.05$) in students' knowledge of social dimensions indicators of sustainable development due to their province expect in population domain in favor of Al-Dakililah. The researcher recommended enhancing the level of students' knowledge about indicators of social dimensions and suggested further studies in the field.

Keyword: sustainable development, social dimension indicators, post basic education students, Oman.

1. مقدمة الدراسة:

برز مفهوم التنمية المستدامة في ثمانينات القرن الماضي بهدف تحقيق التوازن في العلاقة بين الإنسان والبيئة من خلال ما عرف بتقرير بورتلاند الذي حمل اسم مستقبلنا المشترك " Our common future"، وهذا التقرير تضمن القضايا التي تهدد المستقبل والحاجة إلى تحقيق تنمية مستدامة، وقد عرفت التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تلي الاحتياجات للأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (World Commission on Environmental & Development, 1987, 43)، وعرفتها اليونسكو بأنها "الرغبة في تحسين نوعية الحياة للجميع وللأجيال القادمة من خلال التوفيق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة" (UNESCO, 2005)، بينما عرفها (الفراجي، ٢٠٠٨، ١٩٦) بأنها "تطوير مستمر في استثمار الموارد المتاحة ومواجهة المشكلات الناشئة بمجموعة من الحلول، بما يفيد الأجيال الحالية والمستقبلية"، ويمكن تعريفها في هذه الدراسة بأنها إطار علمي يهدف إلى تصحيح العلاقة بين الإنسان والبيئة والتنمية بهدف ضمان استمرارية المقومات البيئية لحياة الأجيال المتعاقبة، وتحسين نوعية الحياة من خلال تحديد مدى التقدم والتوازن الذي تحققه الدول في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئة. ولتمكين الدول من تحقيق مفهوم التنمية المستدامة في خططها التنموية تم تحديد مجموعة من الأبعاد وفقاً لتقرير بروتلاند وهي البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، ثم أضيف بعد ذلك بعد التنوع الثقافي، والمؤسسي، والرقمي (ريدة وسليمان، ٢٠٠٩)، وهذه الأبعاد الخمسة حددت على نحو أكثر وضوحاً ما ينبغي القيام به، إلا أنها تتسم بالعمومية ما استدعى بناء مؤشرات تتضمن ما ينبغي تحقيقه في كل بعد لكي تكون معياراً للدول والمنظمات لمعرفة مدى تحققها، وهذه المؤشرات عبارة عن معادلات رياضية لحساب مدى التحقق من خلال البيانات التي تقدمها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية؛ على سبيل المثال: معادلة خط الفقر، الميزان التجاري، معدل الناتج المحلي، معدل نصيب الفرد من الطاقة، فجوة الفقر، نسبة السكان الفقراء، ومن خلال هذه المؤشرات يتم تحديد مدى التقدم الذي تحرزته الدول سنوياً ويتم تقييمها من قبل المنظمات الدولية في ضوء نتائج تلك المؤشرات وكذلك يتم بناء الخطط التنموية في كل دولة في ضوءها.

ومما يلاحظ في الأدبيات المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة تركيزها على البعد البيئي بشكل واسع ربما لكونه البعد الأكثر بروزاً في الاهتمام الدولي الذي كان السبب وراء ظهور مفهوم التنمية المستدامة، إلا أن

باقي الأبعاد لم تُحظ بكثير من الاهتمام خاصة البعد الاجتماعي الذي عرف بأنه "العمليات التي يتم من خلالها تحقيق الصحة الاجتماعية والرفاهية من قبل المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية في الوقت الراهن وفي المستقبل" (Dillard et al., 2009, 12)، وعرفها "بوليس وسترن" (Polèse & Stren, 2000, 15) "بأنها التنمية والنمو المتوافق مع تطور المجتمع المدني، الذي يعمل على تهيئة البيئة الملائمة للتعايش والاندماج بين المجموعات المختلفة ثقافياً واجتماعياً مع الاهتمام بتحسين جودة الحياة لجميع شرائح المجتمع"، وعدّ هذا البعد من أكثر الأبعاد ارتباطاً بالبعد الإنساني لأنه يتناول ما ينبغي تحقيقه في مجال الرفاهية، والرقي بالخدمات المقدمة للأفراد في جميع المجتمعات، ويتضمن هذا البعد مجموعة من المجالات يندرج تحتها مجموعة من المؤشرات؛ وهي: مستوى المعيشة؛ ويتضمن (٧) مؤشرات، والصحة والتغذية (٤٥) مؤشراً، والتعليم (٢٦) مؤشراً، والمرأة (٥) مؤشرات، والجريمة والحوادث (٧) مؤشرات، والأمان الاجتماعي (٤) مؤشرات (وزارة الاقتصاد الوطني، ٢٠٠٦).

وتشير الأدبيات إلى قلة الاهتمام بالبعد الاجتماعي مقارنة بباقي الأبعاد وخاصة البعد البيئي ما أدى إلى قلة الدراسات التي تعنى به (Hopwood et al., 2005; Littig & Griessler, 2005؛ K (Cuthill, 2009; Vavik & Keitsch, 2010، إلا أن هذا الشح في الأدبيات وخاصة التربوية منها لا يعكس أهمية هذا البعد الذي يعد من أهم الأبعاد التي تبني في ضوءها السياسات التنموية، ويعد معياراً لتقييم تلك السياسات من خلال ما تحقّقه الدول من تقدم في مجالات الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم (Littig & Griessler, 2005)، فما تشهده بعض الدول من اضطرابات سياسية ومطالبات بالإصلاح ناجم عن قصور في الخطط التنموية المتعلقة بالبعد الاجتماعي نتج عنه زيادة معدلات البطالة، والفقر، والأمية، وتدني مستوى المعيشة وضعف الخدمات الصحية، فالشعوب تنشد العيش الكريم المتمثل في إيجاد مستوى دخل كافٍ، وتوفير خدمات صحية، وتعليمية، واجتماعية ملائمة (Ciegis et al, 2009).

ويرى "ثن" (Thin, 2002) أن البعد الاجتماعي يحتاج إلى اهتمام أكبر من قبل الباحثين، وذلك من وجهة نظر "أومانن وسبانجنبرج" (Omann & Spangenberg, 2002) مرده إلى القوة التي يتمتع بها هذا البعد وخطورته على المستوى السياسي، فالبعض يتحفظ على نشر مثل تلك المؤشرات للأغراض السياسية (Fahey, 1995)، إلا أن المهتمين يعتقدون بضرورة توعية الأفراد بهذا البعد ونتائج مؤشراته وربطها بباقي الأبعاد ولاسيما البعد البيئي (Gough et al., 2008).

ومما يلاحظ على تقارير البنك الدولي تركيزها على البعد الاجتماعي ما يؤكد أهميته وأهميته النتائج التي تخرج بها مؤشراته على المستوى الدولي والمحلي، ومن بين تلك المؤشرات نتائج دراسة البنك الدولي التي توصلت إلى أن نحو (٢.٦) مليار نسمة من سكان العالم مجبرين على العيش بمقدار (٢.٥ \$) دولارين ونصف يومياً (Chen & Ravallion, 2008)، وأظهرت إحصاءات منظمة الفاو في نهاية العام ٢٠١٠ أن نحو (٩٢٥) مليون نسمة يعانون من سوء التغذية، وأن عدد الأفراد الذين يعانون المجاعة وصل إلى (١٤٥) مليون نسمة (Food and Agriculture Organization of the United Nation, 2010)، وأشارت تقارير منظمة الفاو للعام ٢٠١٤ إلى أن هناك تحسناً في مستوى سوء التغذية؛ فقد بلغ عدد الذين يعانون من سوء التغذية المزمن نحو (٨٠٥) مليون فرداً في العالم (منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٤)، كما أظهرت إحصاءات منظمة اليونسكو أن هناك ما يقارب (١٧٥) مليون مراهق ممن لا يستطيعون قراءة جملة واحدة (اليونسكو، ٢٠١٤)، وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠١٤ إلى أن نحو (٤٧٥) ألف شخص قتلوا في العام ٢٠١٢ نتيجة العنف معظمهم من الذكور ممن يتراوح أعمارهم بين ١٥-٤٤ سنة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤).

وقد حرصت المنظمات الدولية المهتمة بموضوع التنمية المستدامة على العمل في كافة الاتجاهات لتنفيذ أبعاد التنمية المستدامة من خلال توجيه الدول إلى الالتزام بتحقيق مؤشرات كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة، وكذلك العمل على نشر الوعي بها لدى الأفراد، ويعد موضوع نشر الوعي من أكثر الموضوعات التي تتطلب جهوداً كبيرة للتنمية المستدامة تتطلب إحداث تغيير في سلوك الأفراد وهذا لا يتأتى إلا من خلال توظيف كافة الوسائل الإعلامية، والتربوية، وشبكة المعلومات، والفعاليات المحلية والدولية، وذكر "كوفي عنان" (UNESCO, 2005) أن أكبر التحديات في القرن الجديد هو تحويل مفهوم التنمية المستدامة إلى واقع معاش لدى جميع الأفراد في العالم، ولتحقيق ذلك لابد من ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في تفكير الفرد من خلال إعادة تشكيل الصورة الذهنية لديه عن علاقته بالبيئة والتفاعلات الأخرى المرتبطة بأنشطته اليومية كافة (Bonnett, 2000).

وقد جاء إقرار الأمم المتحدة في العام ٢٠٠٥ بالعقد الدولي من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) بمثابة حافز قوي للدول والمؤسسات المعنية بالتنمية للعمل الدؤوب لإحداث نقلة نوعية في السلوك البشري، وفي الخطط التنموية لتحقيق التوازن بما يحقق العيش الكريم للأفراد دون الإضرار بالبيئة والمكتسبات الأخرى، وعدت التربية الأداة الرئيسية المنوط بها نشر الوعي بالتنمية المستدامة من أجل إعداد

أجيال المستقبل القادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٧)، فللتربية دور كبير في تعزيز إدراك الطلبة بالتفاعلات بين الجوانب البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتنمية، وكذلك تعزيز الإحساس بالمسؤولية الفردية والوطنية (Parkash, 2013)؛ فالتربية تتيح عبر أدواتها ومناشطها العديد من الفرص وعوامل التحفيز التي تدفع الطلبة لتغيير أفكارهم، ومعتقداتهم، وأنماط سلوكهم اليومي التي تتعارض مع توجهات التنمية المستدامة، وتنمي لديهم روح الاطلاع، ومهارات التفكير، والقيادة، والتواصل مع العالم الآخر (Fiedler & Deagan, 2007).

وبناء على هذا التوجه الدولي؛ أدخلت مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية ذات الصلة وعملت منظمة اليونسكو على تشجيع النظم التربوية على إعادة توجيه المناهج لتعزيز مفهوم الاستدامة من خلال طرح موضوعات مرتبطة بالاستدامة كالحروب، وأثرها السلبي على الاستدامة، والمخاطر الصحية المتعلقة بالتلوث، والتجارة الدولية وغيرها من الموضوعات التي تتيح للطلبة فرصاً لبناء مفاهيمهم عن الاستدامة (اليونسكو، ٢٠١٢)، وتماشياً مع الاهتمام الدولي، والاهتمام المحلي بالتنمية المستدامة؛ قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية؛ ومن أهمها: مناهج الدراسات الاجتماعية لكونها الأكثر صلة بتلك المفاهيم؛ إذ يشير بعض الباحثين إلى أن الدراسات الاجتماعية تعمل على صقل شخصية الطلبة وتمكنهم من تطوير أنفسهم وأوطانهم من خلال دراسات القضايا المختلفة للتنمية المستدامة، وأبعادها ومؤثراتها بما يحقق التوازن بين تلك الأبعاد (Sheppard, 2008; Segalas, 2009; Azmahani et al, 2013).

فالدراسات الاجتماعية تركز على تنمية الحس بأهمية التطور الاقتصادي والاجتماعي، وفي الوقت نفسه تعزز الاتجاهات والمهارات للاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية لبقاء البشرية (Linan, 2004)، فمن خلالها يمكن طرح العديد من القضايا المتعلقة بمستوى المعيشة كالفقر وكيفية معالجته بالاستخدام الأمثل للموارد (Oyibe, 2006)، وكذلك طرح موضوعات التعليم والصحة والسكن، وأوضاع المرأة (Adirika, 2010)، بالإضافة إلى تنمية مهارات المبادرات الاجتماعية والاقتصادية (Oyibe, 2015)، كما أن للدراسات الاجتماعية دوراً بارزاً في تربية النشء ليكونوا مواطنين فاعلين في أوطانهم وملتزمين بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إدراكهم أهمية تحقيق ما تهدف إليه مؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة (QCA, 2007)، وقد أشارت نتائج دراسة وسليش (Waslshe,

2008) إلى أن تدريس موضوعات التنمية المستدامة ضمن مادة الجغرافيا قد أسهم بشكل كبير في تنمية الوعي لدى الطلبة بالبعد البيئي، والاجتماعي والاقتصادي.

ومع انتهاء عقد التنمية المستدامة بانتهاء العام ٢٠١٤، أصبحت هناك حاجة لتقييم ما تم إنجازه من قبل الأنظمة التربوية في مجال نشر الوعي بالتنمية المستدامة وأبعادها ومؤشراتها لدى الطلبة من أجل ضمان جودة المخرجات التعليمية التي سوف تتولى مهام تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المستقبل، وقد أجري في هذا المجال عدد من الدراسات استهدفت معرفة مدى تضمن الكتب الدراسية للمفاهيم المتصلة بالتنمية المستدامة في مجال السكان كدراسة (الجهوري، ٢٠١٤؛ الشعيلي، ٢٠٠٦) وأظهرت نتائجها تضمين بعض تلك المفاهيم في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان بدرجات متفاوتة وإغفال بعضها، كما اهتمت دراسة الربيعاني (٢٠١٠) بمعرفة مدى تضمن المؤشرات السكانية للتنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، وأظهرت تضمين بعض تلك المؤشرات وغياب العديد من المؤشرات التي كان يفترض تضمينها.

كما أشارت نتائج دراسات (الجهوري، ٢٠١٤؛ الربيعاني، ٢٠١٠؛ الشعيلي، ٢٠٠٦) إلى أن عرض تلك المفاهيم والمؤشرات في الكتب الدراسية كان نظرياً دون وجود تطبيقات عملية عليها، انعكس سلباً على تحصيل الطلبة للمفاهيم السكانية، كما بينت ذلك أيضاً نتائج دراسات (الجهوري، ٢٠١٤؛ الفارسي، ٢٠٠٩؛ الشعيلي، ٢٠٠٦)، وبالإضافة إلى الخلل في تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية؛ أظهرت نتائج دراسة (الحضرمي، ٢٠١٤) وجود خلل آخر في تدريس أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة وهي تدني مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة.

أما الدراسات التي استهدفت قياس مستوى المعرفة بمؤشرات التنمية المستدامة؛ فالأدبيات في سلطنة عمان تفتقر لمثل هذه الدراسات، وفي خارج السلطنة أجري عدد من الدراسات تفاوتت في نتائجها؛ فقد أظهرت نتائج دراسات (Abolaji et al, 2011; Adisa et al, 2004) تدني مستوى معرفة الطلبة بالمؤشرات البيئية للتنمية المستدامة، بينما أظهرت نتائج دراسة ميكالوس وآخرين (Michalos et al, 2012) مستوى مقبول من المعرفة بفاهيم التنمية المستدامة، ومما يلاحظ على هذه الدراسات استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات عن درجة المعرفة بالتنمية المستدامة، وكذلك تركيزها على الجانب البيئي، بينما يندر وجود دراسات اهتمت بمؤشرات البعد الاجتماعي.

وهذه النتائج تبرز الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة لتقييم درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؛ وذلك لمعرفة مدى ما تحقيقه من تنمية لمعارف مخرجات التعليم ما قبل الجامعي بسلطنة عمان وفقاً لما سعى له عقد التنمية المستدامة.

2. مشكلة الدراسة:

يعد التعليم ركيزة أساسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إعداد النشء المدرك لمفاهيمها ومشاركتها والقادر على ترجمتها في حياته اليومية، لذا حرصت منظمة الأمم المتحدة على تنمية وعي الطلبة بها من خلال الإعلان عن عقد التنمية المستدامة (٢٠٠٥ - ٢٠١٤) الذي يركز على تعزيز معرفة الطلبة بمفاهيم ومؤشرات التنمية المستدامة من خلال تضمين المناهج الدراسية لهذه المفاهيم والمؤشرات التي تعد ضرورية لفهم حجم ما يعانيه العالم من مشكلات اقتصادية واجتماعية وبيئية تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر في الفرد، ومجتمعه وفي العالم في حاضره ومستقبله، كما تمكنهم من معرفة درجة التقدم الذي تحققه الدول في كل مؤشر من هذه المؤشرات، والآثار السلبية الناجمة عن القصور في تحقيقها.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة لتقييم واقع معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، إذ يعدّ هذا البعد من أكثر الأبعاد ارتباطاً بحياة الأفراد، وبالسياسات التنموية، وتوعية الطلبة به يعد مهماً لتوجيه سلوكهم في الحاضر والمستقبل للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك لأنه من أكثر المؤشرات ارتباطاً بالدراسات الاجتماعية وكشفت نتائج بعض الدراسات التي استهدفت تحليل محتوى كتب الدراسات تضمنها بعض هذه المؤشرات (الشعيلي، ٢٠٠٦؛ الفارسي، ٢٠٠٩؛ الربيعاني، ٢٠١٠؛ الجمهوري، ٢٠١٤).

كما تتبع مشكلة الدراسة من انتهاء عقد التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) الذي يوجب على الأنظمة التربوية تقييم ما حققته، لذا جاءت هذه الدراسة لاستكشاف ما تحقق على أرض الواقع من قبل النظام التعليمي في سلطنة عمان في مجال نشر الوعي بالتنمية المستدامة من خلال دراسة درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي، وكذلك جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات قمة الألفية التي عقدت في نيويورك عام ٢٠٠٠ التي اتفق فيها قادة دول العالم على جعل عام ٢٠١٥ عاماً تبرز فيه مؤشرات التنمية المستدامة التي تم إنجازها من قبل دول العالم (Adger et. al., 2007)، وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ٢. ما درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟

٣. ٢. هل تختلف درجة معرفة طلبة التعليم بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة باختلاف النوع، والمحافظة؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى

٣. ١. تحديد درجة معرفة طلبة التعليم بعد الأساسي بالمؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة.
٣. ٢. تعرّف مدى إسهام إدخال مفاهيم التنمية المستدامة ضمن المناهج الدراسية في درجة معرفة طلبة التعليم بعد الأساسي بالمؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة.
٣. ٣. تحديد مدى تأثير متغير النوع الاجتماعي والمحافظة في درجة معرفة الطلبة بالمؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة.

4. أهمية الدراسة:

٤. ١. إثراء الأدب التربوي في مجال مؤشرات التنمية الاجتماعية للتنمية المستدامة نظراً لقلّة الاهتمام به في هذه الأدبيات.
٤. ٢. إبراز أهمية تضمين مؤشرات التنمية الاجتماعية للتنمية المستدامة في المناهج الدراسية بوصفها أحد المكونات الرئيسية للتنمية المستدامة وأكثرها تأثيراً في رسم السياسات التنموية فهي تعنى بمستوى المعيشة، والصحة والتعليم، والسكان، والأمان الاجتماعي، والجريمة.
٤. ٣. الكشف عن مدى تحقيق النظام التعليمي بسلطنة عمان لأهداف عقد التنمية المستدامة المتمثل في نشر الوعي بالتنمية المستدامة وأبعادها ومؤشراتها.
٤. ٤. رفد القائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان بالمعلومات ذات الصلة بمستوى المخرجات التعليمية في مجال مؤشرات التنمية المستدامة من أجل معالجة جوانب الخلل، وتعزيز جوانب القوة.
٤. ٥. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء معايير مناهج الدراسات الاجتماعية التي تعمل وزارة التربية والتعليم حالياً على تطويرها.

٤ . ٦ . الإفادة من نتائج الدراسة في توجيه معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الاهتمام بإكساب الطلبة المعرفة بهذه المؤشرات في حصص الدراسات الاجتماعية.

٥ . حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

٥ . ١ . الحدود المكانية: سلطنة عمان.

٥ . ٢ . الحدود الزمانية: العام ٢٠١٤/٢٠١٥.

٥ . ٣ . الحدود الموضوعية: الاختبار الذي تم استخدامه لجمع المعلومات.

٥ . ٤ . الحدود البشرية: طلبة الدبلوم العام للعام ٢٠١٤/٢٠١٥ (الصف الثاني عشر).

٦ . التعريفات الإجرائية:

٦ . ١ . البعد الاجتماعي: البعد الذي يعنى بتحديد مدى التقدم الذي تنجزه الدول في مجال السكان كمعدل النمو السكاني، والإعالة، والخصوبة، والبطالة، وتوفير الخدمات كالخدمات الصحية، والتغذية، والخدمات التعليمية، وتوافر الأمن الاجتماعي كمعدلات الجريمة، والمرأة.

٦ . ٢ . المؤشرات: هي معادلات رياضية تستخدم لحساب نسب التقدم في الخدمات التي تقدمها الدولة كالخدمات الصحية، والتعليمية، والفقر من خلال البيانات التي يتم جمعها من الميدان.

٦ . ٣ . درجة المعرفة: مجموع ما اكتسبه الطلبة من معارف من خلال دراستهم المناهج الدراسية؛ ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

٦ . ٤ . التعليم بعد الأساسي: يقصد به في النظام التعليمي العماني الصف الحادي عشر والثاني عشر.

٦ . ٥ . طلبة الدبلوم العام: هم طلبة الصف الثاني عشر وفقاً لنظام التعليم في سلطنة عمان.

٧ . منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة الظواهر في الطبيعة وجمع المعلومات عنها وتحليلها وتقديم تفسيرات لها في ضوء الأدبيات، والملاحظات، والخروج باستنتاجات، وتوصيات حولها.

٧ . ١ . مجتمع الدراسة وعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدبلوم العام (الصف الثاني عشر) في محافظات مسقط، والباطنة، والشرقية، والداخلية؛ كما يوضح الجدول رقم (١).

جدول ١

توزيع مجتمع الدراسة

المجموع	اناث	ذكور	
6,876	3,474	3,402	مسقط
5,452	2,808	2,644	الداخلية
13,747	9,732	7,015	الباطنة
6,004	3,034	2,970	الشرقية
32,079	19,048	16,031	المجموع

وتم تطبيق الدراسة في أربع محافظات؛ هي: مسقط، والباطنة، والشرقية، والداخلية، وتم اختيار مجموعة من المدارس عشوائياً في هذه المحافظات، وتم تطبيق الاختبار على (١٢٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر؛ كما يوضح الجدول رقم (٢).

جدول ٢

توزيع عينة الدراسة

العدد	%		
331	27.0	مسقط	المحافظة
257	21.0	الباطنة	
398	32.5	الداخلية	
238	19.4	الشرقية	
1224	100.0	المجموع	
548	44.8	ذكور	النوع
676	55.2	إناث	
1224	100.0	المجموع	

٢.٧. أداة الدراسة؛ صدقها وثباتها:

تم جمع البيانات بواسطة اختبار أعد من قبل الباحث بالاعتماد على دليل مؤشرات التنمية المستدامة الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني بسلطنة عمان في العام ٢٠٠٦ المعتمد رسمياً من قبل السلطنة، والمتوافق مع المؤشرات المعتمدة في المنظمات الدولية (وزارة الاقتصاد الوطني، ٢٠٠٦)، وقد تكون الاختبار في صورته الأولى من (٣٥) سؤالاً يقيس معلومات الطلبة في (٣٥) مؤشراً من مؤشرات البعد الاجتماعي، وتم اختيار هذه المؤشرات بناء على نتائج دراسات (الجمهورية، ٢٠١٤؛ الربيعاني، ٢٠١٠) التي حللت كتب الدراسات الاجتماعية، وتم صياغة أسئلة الاختبار ليكون من نوع الاختيار من بديلين (أ، ب).

وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار؛ تم التأكد من صدقه من قبل عدد من المحكمين الذين أبدوا بعض الملاحظات عليه من بينها خفض عدد الأسئلة من (٣٥) إلى (٢٦) سؤالاً وذلك باستبعاد بعض الأسئلة لصعوبتها على الطلبة، ولمراعاة مسألة الوقت اللازم لأداء الاختبار بما يتلاءم وزمن الحصة الدراسية، وبعد التأكد من صدق الاختبار وملاءمته؛ تم تطبيق الاختبار على عينة من خارج عينة الدراسة بلغت (٤٨) طالباً وطالبة وذلك لحساب الثبات، والمدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار، وقد أظهرت النتائج أن الثبات بلغ (٠.٧٣). وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) وعدت مناسبة، وبلغ متوسط الفترة التي احتاجها الطلبة للانتهاء من أداء الاختبار (٣٤) دقيقة؛ وهي فترة معقولة وتناسب مدة الحصة (٤٠) دقيقة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع الأسئلة وفقاً لمجالات البعد الاجتماعي.

جدول ٣

توزيع أسئلة الاختبار على مجالات البعد الاجتماعي

المجالات	عدد المؤشرات المضمنة في الاختبار
مستوى المعيشة	٤
الصحة والتغذية	٦
التعليم	٤
المرأة	٣
الجريمة والحوادث	١
الأمان الاجتماعي	٢
السكان	6
مجموع الاسئلة	26

٨. المعالجة الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وطبق اختبار "ت" لمعرفة الفرق في درجة المعرفة وفقاً لمتغير النوع، وتحليل التباين الأحادي لحساب نتائج متغير المحافظة، واعتمدت نسبة (٦٠%) نقطة قطع لتحديد درجة المعرفة، ووفقاً للتدرج الآتي: (أقل من ٦٠% متدنية، (٦٠-٦٩) مقبولة، (٧٠-٧٩) متوسطة، (٨٠-٨٩) مرتفعة، (٩٠-١٠٠) مرتفعة جداً، وقد اعتمدت درجة (٦٠%) بناء على النظام المعمول به في وزارة التربية والتعليم.

٩. نتائج الدراسة:

٩. ١. السؤال الأول: ما درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات مجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؛ كما يوضحها الجدول رقم (٤).

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات مجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

تصنيف المجالات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية للمجال	مجالات مؤشرات البعد الاجتماعي
اجتازت المعيار ٦٠%	1.106	3.19	4	مستوى المعيشة
	.966	٢.٩٦	4	التعليم
	1.119	3.38	6	السكان
لم تجتاز المعيار	1.174	3.35	6	الصحة والتغذية
٦٠%	.817	1.62	3	المرأة
	.397	.1993	1	الجريمة
	.799	.398	2	الأمان الاجتماعي
	3.362	15.11	*٢٦	المجموع الكلي

* الدرجة الكلية للاختبار (٢٦ درجة)

تشير النتائج في الجدول (٤) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي بلغ (١٥.١١)؛ أي ما يعادل نسبة (٥٨.١%) وهي نسبة متدنية وفقاً لما حددته الدراسة الحالية (٦٠%)، كما تشير إلى أن الانحراف المعياري بلغ (٣.٦٢) وهذا يدل على وجود فئة من الطلبة دون (٥٠%)، بالإضافة إلى ذلك؛ يلاحظ وجود تفاوت في درجة معرفة الطلبة بمجالات كل مؤشر، فنجد أن معرفتهم بمؤشرات مجال مستوى المعيشة كانت متوسطة؛ بلغت (٣.١٩) أي ما نسبته (٧٩.٧%)، يليها مؤشرات مجال التعليم بمتوسط (٢.٩٦) أي بنسبة (٧٤%) ثم السكان بمتوسط (٣.٣٨)؛ أي بنسبة (٥٦%)، يليها مؤشرات المرأة (١.٦٢) أي بنسبة (٥٤%)، بينما كانت نتائج مؤشرات مجالي الجريمة والأمان الاجتماعي دون (٢٠%) وهي متدنية جداً.

ويعزى هذا التديني في مستوى معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي إلى تأثير عوامل عدة؛ منها: ضعف تضمين هذه المؤشرات في كتب الدراسات الاجتماعية كما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة (الربيعاني، ٢٠١٠؛ الجمهوري، ٢٠١٤)، وكذلك الطريقة التي تمت بها معالجة المؤشرات المضمنة في تلك الكتب والتي اقتصر على العرض الوصفي دون وجود أنشطة لتدريب الطلبة على استخراجها، أو وجود أمثلة عليها ما قلل من استفادة الطلبة منها، وكذلك قد يعزى إلى غياب البيانات الإحصائية التي تمكن المعلمين من تطبيق تلك المؤشرات في كتب الدراسات الاجتماعية، كما قد تعزى هذه النتائج إلى تديني درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بهذه المؤشرات كما كشفت عنه نتائج دراسة (الحضرمي، ٢٠١٤).

أما التفاوت في درجة معرفة الطلبة بمؤشرات كل مجال من مجالات البعد الاجتماعي؛ فإنها قد تعزى إلى تفاوت تضمين مؤشرات كل مجال في كتب الدراسات الاجتماعية كما كشفت عنه نتائج (الشعيلي، ٢٠٠٦؛ الفارسي، ٢٠٠٩؛ الربيعاني، ٢٠١٠؛ الجمهورية، ٢٠١٤)، وكذلك تفاوت درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بهذه المؤشرات الذي كشفت عنه نتائج دراسة (الحضرمي، ٢٠١٤).

وهذا التديني في معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة ينسجم مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في سلطنة عمان كدراستي (الجمهوري، ٢٠١٤؛ الفارسي، ٢٠٠٩) التي كشفت عن تديني معرفتهم بالمفاهيم السكانية، كذلك لا يتماشى هذا التديني في درجة المعرفة بمؤشرات التنمية المستدامة مع التوجه الدولي الذي سعى لتعزيز الوعي بالتنمية المستدامة خلال عقد التنمية المستدامة الذي انتهى بنهاية العام ٢٠١٤، بالإضافة إلى ذلك فهذا التديني يدل على ضعف دور مناهج الدراسات الاجتماعية في القيام بواجبها تجاه تعزيز الوعي بالتنمية المستدامة على الرغم من الأدبيات التي تشير إلى أهمية دورها وذلك لقدرة على طرح كافة القضايا المتعلقة بالبعد الاجتماعي؛ كمستوى المعيشة، والفقر، وأوضاع المرأة، وقضايا التعليم، والأمن الاجتماعي (Liman, 2004; Oyibe, 2006; Adirika, 2010)، كما تختلف مع نتائج دراسة (Waslshe, 2008) التي كشفت عن دور مادة الجغرافيا في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة.

وهذه النتائج تظهر الحاجة إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في موضوع التنمية المستدامة وأبعادها ومؤشراتها من خلال معالجتها بطريقة تمكن الطلبة من فهمها، وإدراك قيمة نتائج تلك المؤشرات على المستوى المحلي والدولي، وكذلك العمل على تعزيز توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس لاسيما تلك التي توظف التكنولوجيا الحديثة إذ كشفت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في سلطنة عمان والتي

استخدم فيها التكنولوجيا لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية فاعليتها في تنمية التحصيل لدى الطلبة في المراحل العمرية المختلفة (الدايري، ٢٠١٤؛ البادي، ٢٠١٤؛ الجهوري، ٢٠١٤؛ الكلباني، ٢٠١٤؛ الحنظلي، ٢٠١٥؛ العجمي، ٢٠١٥).

٩. ٢. السؤال الثاني: هل تختلف درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة باختلاف النوع والمحافظة؟
٩. ٢. ١. النوع:

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات مجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لمتغير النوع؛ كما يوضحها الجدول رقم (٥).

جدول ٥

نتائج اختبار (ت) لمؤشرات مجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لمتغير النوع

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى	ذكور	548	2.92	1.116	7.987	1222
المعيشة	إناث	676	3.41	1.048	7.936	1137.756
الصحة	ذكور	548	3.24	1.243	2.912	1222
	إناث	676	3.44	1.108	2.877	1106.379
التعليم	ذكور	548	2.83	.945	4.012	1222
	إناث	676	3.05	.973	4.024	1183.253
المرأة	ذكور	548	1.60	.876	.510	1222
	إناث	676	1.63	.767	.503	1094.803
الجريمة	ذكور	548	.222	.416	1.837	1222
	إناث	676	.180	.384	1.822	1128.418
الأمان	ذكور	548	.445	.832	1.837	1222
الاجتماعي	إناث	676	.360	.769	1.822	1128.418
السكان	ذكور	548	3.38	1.139	.035	1222
	إناث	676	3.38	1.103	.035	1154.356
الكلبي	ذكور	548	14.66	3.175	4.211	1222
	إناث	676	15.47	3.467	4.250	1203.945

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة معرفة طلبة التعليم بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لصالح الإناث في مجالات

مستوى المعيشة، والصحة، والتعليم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السكان، والجريمة، والأمان الاجتماعي، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى أن الإناث عموماً أكثر اهتماماً في موضوع التحصيل الدراسي هذا ما أكدته نتائج عدد من الدراسات في سلطنة عمان (الشعيلي، ٢٠٠٦؛ الفارسي، ٢٠٠٩؛ الجمهوري، ٢٠١٤) وذلك لرغبة الإناث بدرجة أعلى في الحصول على معدلات عالية في المواد الدراسية بشكل عام، والنظرة المجتمعية بأن الإناث أكثر اهتماماً قد يكون عاملاً مساعداً كذلك، بالإضافة إلى دور المعلم اللاتي يظهرن اهتماماً أكبر بالتحصيل وحرص مدارس الإناث على هذا الجانب، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمات أكثر معرفة بمؤشرات التنمية المستدامة مقارنة بالمعلمين كما كشفت عنه نتائج دراسة (الحضرمي، ٢٠١٤) وهذا ربما يكون له انعكاسه على طرائق تدريس هذه المؤشرات، وكذلك المعلومات المقدمة لهن في الحصص الدراسية، أو ربما يكون راجعاً - كما أشار بعض الباحثين - إلى طبيعة هذه المؤشرات المرتبطة كثيراً بالمرأة كالصحة، والإنجاب، والتطعيم، والأمية التي تهتم بها الإناث أكثر من الذكور (رزق، ٢٠١٠؛ خليل وطه، ١٩٩٩).

٢.٢.٩. المحافظة:

تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام تحليل التباين الأحادي؛ كما يوضح الجدول رقم (٦).

جدول ٦

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمؤشرات مجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لمتغير المحافظة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
.456	.870	1.066	3	3.197	بين المجموعات	مستوى المعيشة
		1.226	1220	1495.135	ضمن المجموع	
			1223	1498.333	المجموعات	
.377	1.034	1.425	3	4.276	بين المجموعات	الصحة
		1.379	1220	1681.838	ضمن المجموع	
			1223	1686.114	المجموعات	
.316	1.179	1.102	3	3.306	بين المجموعات	التعليم
		.934	1220	1139.733	ضمن المجموع	
			1223	1143.038	المجموعات	
.864	.247	.166	3	.497	بين المجموعات	المرأة
		.670	1220	817.608	ضمن المجموع	
			1223	818.105	المجموعات	
.329	1.146	.183	3	.549	بين المجموعات	الجريمة
		.160	1220	194.811	ضمن المجموع	
			1223	195.359	المجموعات	
.329	1.146	.732	3	2.195	بين المجموعات	الأمان الاجتماعي

					ضمن المجموع	
			1220	779.242	المجموعات	
			1223	781.438	بين المجموعات	
.003*	4.757	5.904	3	17.713	ضمن المجموع	السكان
		1.241	1220	1514.274	المجموعات	
			1223	1531.987	بين المجموعات	
.995	.023	.261	3	.782	ضمن المجموع	جميع المجالات
		11.334	1220	13827.205	المجموعات	
			1223	13827.987	بين المجموعات	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.005$)

تشير النتائج في الجدول (٦) عموماً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة في جميع مؤشرات مجالات البعد الاجتماعي ما عدا مجال بعد السكان، وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن الفرق لصالح طلبة محافظة الداخلية، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى عوامل عدة منها تأثير المعلمين، والأنشطة المصاحبة للمنهج الدراسي التي يقدمونها، وكذلك قد يعزى إلى طبيعة المجال السكاني ذاته الذي ضُمن بدرجة كبيرة في كتب الدراسات الاجتماعية وربما أعطي زخماً واهتماماً أفضل من قبل المعلمين في محافظة الداخلية، ما أتاح فرصة أفضل للطلبة لاكتساب المعلومات حول تلك المؤشرات، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الجمهوري، ٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المحافظة في مستوى تحصيل تحصيل الطلبة للمفاهيم السكانية، وتختلف مع نتائج دراسة الفارسي (٢٠٠٩) التي أظهرت عدم وجود فروق، وهذا التفاوت في النتائج قد يكون مرده إلى طبيعة الجوانب التي تناولتها كل دراسة والأدوات المستخدمة.

١٠. مقترحات البحث:

- ١.١. العمل على رفع درجة معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في سلطنة عمان لكي تتمكن السلطنة من تحقيق أهداف عقد التنمية المستدامة.
- ٢.١. العمل على تعزيز درجة الطلبة بمؤشرات الأمان الاجتماعي، والجريمة، والمرأة لانخفاض مستوى معرفتهم بدرجة كبيرة جداً تتطلب بذل الجهود في هذا الجانب.
- ٣.١. ضرورة الاهتمام برفع درجة معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لكونها مؤشرات مهمة في الحياة العملية للطلبة ولكونهم عماد التنمية في المستقبل.

١٠. ٤. العمل على نشر الوعي بمؤشرات البعد الاجتماعي على مستوى السلطنة لشرائح المجتمع كافة إذ تلامس الحياة اليومية وكافة مشاريع التنمية والخدمات المقدمة من قبل الدولة، وإدراك الفرد لها يمكنه من معرفة حقوقه وما حققته الدولة في هذا الجانب.

١١. دراسات وأبحاث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح إجراء الدراسات والأبحاث الآتية:

١١. ١. إجراء دراسة تقييمية لمعرفة العوامل التي أدت إلى انخفاض درجة معرفة الطلبة بمؤشرات البعد الاجتماعي.
١١. ٢. إجراء دراسة تقييمية لمعرفة درجة معرفة الطلبة بأبعاد التنمية المستدامة ومؤشراتها.
١١. ٣. إجراء دراسة لتحليل الاختبارات والأنشطة المدرسية في ضوء أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة.
١١. ٤. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى الكتب الدراسية ذات العلاقة بالتنمية المستدامة وأبعادها ومؤشراتها لمعرفة درجة تضمين تلك الأبعاد والمؤشرات.

المراجع العربية

- البادي، ميثاء. (٢٠١٤). فاعلية استخدام الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي المائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الجمهوري، مريم. (٢٠١٤). درجة تضمين مفاهيم التربية السكانية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٧-١٢) واكتساب طلبة الدبلوم العام لها بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الحضرمي، عائشة. (٢٠١٤). درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان بأبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الحنظلي، أمل. (٢٠١٥). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- خليل، أحمد سيد؛ وطه، راضي عبد المجيد. (١٩٩٩). الوعي السكاني لدى طلاب كلية التربية بأسوان. كلية التربية، جامعة طنطا.

الدايري، هدى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج المحاكاة الحاسوبية (LEEM) في تنمية المعارف المناخية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي واتجاهاتهن نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الربيعاني، أحمد بن حمد بن حمدان. (٢٠١٠). مؤشرات التنمية المستدامة للسكان المضمنة في كتب الدراسات الإجتماعية بسلطنة عمان. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧(٢)، ١٦٩-١٩١.

رزق، حنان عبد الحليم. (٢٠١٠). مستوى المعرفة والاتجاه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية حول بعض قضايا التربية السكانية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٧٣(١)، مصر، ٥٨-١٦٢.

ريدة، ديب؛ وسليمان، مهنا. (٢٠٠٩). التخطيط من أجل التنمية المستدامة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، ٢٥(١)، ٤٨٧-٥١٨.

الشعيلي، محمد. (٢٠٠٦). مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمفاهيم التربية السكانية ووعيهم بالمشكلات السكانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

العجمي، أنفال. (٢٠١٥). فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الفارسي، شريفة. (٢٠٠٩). الوعي السكاني لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الفراجي، هادي أحمد. (٢٠٠٨). الدراسات الاجتماعية والتنمية المستدامة. بحوث ندوة الدراسات الاجتماعية ودورها في التنمية وخدمة المجتمع، مسقط، جامعة السلطان قابوس.

الكلباني، هاجر. (٢٠١٤). فاعلية برنامج Map Window في تنمية المعارف الجغرافية لدى طلاب الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحو البرنامج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٤). التقرير العالمي لعام ٢٠١٤ عن وضع الوقاية من العنف. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٥/٧/١ من الرابط

http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/145087/5/WHO_NMH_NVI_14.2_ara.pdf?ua=1&ua=1&ua=1

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (٢٠١٤). حالة انعدام الامن الغذاء في العالم. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٥/٧/١ من الرابط <http://www.fao.org/3/a-i4037a.pdf>.
وزارة الاقتصاد الوطني. (٢٠٠٦). دليل منهجيات مؤشرات التنمية المستدامة. سلطنة عمان.
اليحيائي، رقية. (٢٠١٢). الوعي المائي لدى طلاب مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
اليونسكو. (٢٠١٢). التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

اليونسكو. (٢٠١٤). اليوم العالمي لمحو الأمية. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٤/٧/١ من الرابط http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/about-thisoffice/single-view/news/international_literacy_day_2014/#.VZPbphTViko.

المراجع الأجنبية

- Abolaji, M. A. (2011). An Investigation of Environmental Education Knowledge for Sustainable Development in High School Sectors in UK . *Journal of Life Sciences*, 5(8), 70-675.
- Adger, W.N.; K. Brown, J. Fairbrass; A. Jordan, J. Paavola; S. Rosendo & G. Seyfang. (2003). *Governance for sustainability: towards a 'thick' analysis of environmental decision-making. Environ. Plann. A*, 35, 1095-1110
- Adirika, B. N. (2010). Girl-child Education for poverty Alleviation: Consideration of the First at Risk. *Journal of Forum for African Women Educationists*, 2(1), 128-138.
- Adisa Azapagic, S. P. (2005). How Much Do Engineering Students Know About Sustainable Development? The Findings of an International Survey and Possible Implications for the

- Engineering Curriculum. *European Journal of Engineering Education*, 30(1), 1–19.
- Azmahani, A.; Khariyah, M.; Amirmudin, U. & Jamaludin, M. (2013). Development of Students Knowledge–Behaviural Changes in Relation to Sustainability through a Case Study. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 102(22), 568 –576.
- Bonnet, M. (2002). Education for Sustainability as a Frame of Mind. *Environmental Education Research*, 8(1), 9–20.
- Chen, S. & Ravallion, M. (2008). *The Developing World Is Poorer Than We Thought, but No Less Successful in the Fight Against Poverty*. Retrieved on 7 April 2015 from: http://siteresources.worldbank.org/JAPANINJAPANESEEXT/Resources/515497-1201490097949/080827The_Developing_World_is_Poorer_than_we_Thought.pdf.
- Ciegis, R.; Ramanauskiene, J. & Martinkus, B. (2009). *The Concept of Sustainable Development and its Use for Sustainability Scenarios, Inzinerine Ekonomika, Engineering Economics*. 2, 28–37.
- Cuthill, M. (2009). Strengthening the Social in Sustainable Development: Developing a Conceptual Framework for Social Sustainability in a Rapid Urban Growth Region in Australia. *Sustainable Development*, 18(6), 362–373.
- Dillard, J.; Dujon, V. & King, M. C. (2009). *Understanding The Social Dimension of Sustainability*. New York: Routledge.

- Fahey, T. (1995). *Role of Social Indicators*. In F. Convery & J. Feehan (Eds.), *Assessing Sustainability in Ireland*. Dublin: The Environmental Institute UCD.
- Fiedler, T., & Deegan, C. (2007). Motivations for Environmental Collaboration within the Building and Construction Industry. *Managerial Auditing Journal*, 22(4) 410-441.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations. (2010). *The State of Food Insecurity in the World – 2010*. Retrieved on 25 June 2015, from: <http://www.fao.org/docrep/013/i1683e/i1683e.pdf>.
- Gough, I.; Meadowcroft, J.; Dryzek, J.; Gerhards, J.; Lengfeld, H.; Marandya, A., & Ortiz, R. (2008). Jesp Symposium: Climate Change and Social Policy. *Journal of European Social Policy*, 18(4), 325-344.
- Hopwood B, Mellor M & O'Brien G. (2005). Sustainable Development: Mapping Different Approaches. *Sustainable Development*, 13, 38-52.
- Linan, F. (2004). *Intention-Based Models of Entrepreneurship Education*. Napoly, 14th Annual Int ENT Conference.
- Littig, B. & Griessler, E. (2005). Social Sustainability: a Catchword between Political Pragmatism and Social Theory. *International Journal of Sustainable Development*, 8(1-2), 65-79.
- Michalos, A. Creech, H. McDonald, C & Kahlke, H. (2012). *Measuring Knowledge, Attitudes and Behaviours towards Sustainable Development: Two Exploratory Studies*,

- International Institute for Sustainable Development (IISD). International Institute for Sustainable Development.*
- OCA (Qualifications and Curriculum Authority). (2007). *The National Curriculum for England at Key Stage 3*. London, QCA.
- Omann, I. & Spangenberg, J. (2002). *Assessing Social Sustainability: The Social Dimension of Sustainability in a SocioEconomic Scenario*. Seventh Biennial Conference of the International Society for Ecological Economics, March 6–9, Sousse, Tunisia.
- Oyibe, O. (2015). Integrating Entrepreneurial Education Skills in Social Studies Pedagogy for Poverty Reduction and Sustainable Development. *Journal of Education and Training*, 2(1), 192–199.
- Oyibe, O. A. (2006). *Teachers' Opinion on The Ways of Improving Social Studies Pedagogy in Secondary Schools in Ikwo Local Government Area of Ebonyi State*. An unpublished B.Ed Project, Ebonyi State University, Abakaliki.
- Parkash, M. (2013). Role of Knowledge and Information in Promoting Sustainable Development. *International Research Journal of Social Science*, 2(2) 52–55.
- Polèse, M., & Stren, R. E. (2000). *The Social Sustainability of Cities: Diversity and the Management of Change*. Toronto, University of Toronto Press
- Ségalas, J. (2009). *Engineering Education for a Sustainable Future. [Doctoral Dissertation]*, Càtedra UNESCO de Sostenibilitat,

- Universitat Politècnica de Catalunya, Spain. Retrieved from <http://hdl.handle.net/10803/5926>
- Shepherd, D.A.; McMullen, J.S., & Jennings, P.D. (2008). The Formation of Opportunity Beliefs: Overcoming Ignorance and Reducing Doubt. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 1, 75–95.
- Thin, N. (2002). *Social Progress and Sustainable Development*. London: ITDG Publishing
- UNESCO. (2005). *UNESCO & Sustainable Development*. Retrieved on 25 February 2015, from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001393/139369e.pdf>.
- UNESCO. (2005). *Promotion of a Global Partnership for the UN Decade of Education for Sustainable Development (2005–2014)*. Retrieved on 4 March 2015, from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001473/147361e.pdf>.
- Vavik, T. & Keitsch, M. (2010). Exploring Relationships between Universal Design and Social Sustainable Development: Some Methodological Aspects to the Debate on the Sciences of Sustainability. *Sustainable Development*, 18(5) 295–305.
- Walshe, N. (2008). Understanding Students' Conceptions of Sustainability. *Environmental Education Research*, 14(5), 537–558.
- World Commission for Environment and Development WCED. (1987). *'Our Common Future'* Oxford. Oxford University Press.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٥/١١/٨، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٥ >>